

¹هُودًا عَيْدِي الَّذِي أَعُضِدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ
تَفْسِي. وَصَعْتُ رُوجِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ.² لَا يَصِيحُ
وَلَا يَزْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي السَّارِعِ صَوْتَهُ.³ قَصَبَةٌ مَرْصُوصَةٌ
لَا يَفْصِفُ، وَقَنِيْلَةٌ حَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ
الْحَقَّ.⁴ لَا يَكِلُ وَلَا يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ،
وَتَسْتَظِرُّ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ.⁵ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ
السَّمَاوَاتِ وَتَأْثَرِهَا، تَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي
السَّعْبِ عَلَيْهَا نَسِيمَةً وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا.⁶ أَنَا الرَّبُّ قَدْ
دَعَوْتُكَ بِالْيَدِ، فَأَمْسِكْ يَدِي وَأَحْطِطْ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا
لِلسَّعْبِ وَنُورًا لِلْأَمَمِ،⁷ لِيَتَفَتَّحَ عَيْنَ الْعُمِيِّ، لِيُخْرِجَ مِنَ
الْحَيْسِ الْمَاسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي
الظُّلْمَةِ.⁸ أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ،
وَلَا تَسِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ.⁹ هُوَذَا الْأَوْلِيَاءُ قَدْ أَتَتْ،
وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخِيرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.¹⁰ عَثُّوا
لِلرَّبِّ أَعْيُنَهُ جَدِيدَةً، تَسِيحُهُ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا
الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسْكَانُهَا،¹¹ لِيَتَرَفَّعْ
الْبَرْيَةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّبَابُ الَّتِي سَكَنَهَا فَيَدَارُ. لِيَتَرْتَمَ
سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتِفُوا.¹² لِيُعْطُوا الرَّبَّ
مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.¹³ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ
يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يَنْهَضُ عَيْرَتَهُ. يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى

عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ قَدْ صَمَّتْ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ.
كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُحُ وَأَنْخِرُ مَعًا.¹⁵ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ
وَأَجْفِفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَيْسًا وَأَتَسَفُّ
الْآجَامَ،¹⁶ وَأَسَيِّرُ الْعُمِيِّ فِي طَرِيقِ لَيْمٍ يَغْرِفُوهَا. فِي
مَسَائِكَ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا
وَالْمُعْوجَّاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا
أُزَكُّهُمْ.¹⁷ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْرَى خِزْيًا الْمُتَكَلِّمُونَ
عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَنْتَنَ الْهَيْتَا.¹⁸ أَيُّهَا
الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمِيُّ انْظُرُوا لِيُبْصِرُوا.¹⁹ مَنْ هُوَ
أَعْمَى إِلَّا عَيْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ
أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَيْدِ الرَّبِّ.²⁰ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا
تُلَاحِظُ. مَفْتُوحٌ الْأَذْنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.²¹ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ
أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ السَّرِيعَةَ وَيُبْرِمُهَا.²² وَلِكَيْتَهُ سَعَبُ
مَنْهُوبٍ وَمَسْلُوبٍ. قَدْ اضْطَبِدَ فِي الْخَفْرِ كُلَّهُ، وَفِي بَيْوتِ
الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهْبًا وَلَا مُنْقَدًا، وَسَلْبًا وَلَيْسَ مَنْ
يَقُولُ، رُدُّ.²³ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَضَعِي وَيَسْمَعُ لِمَا
بَعْدُ.²⁴ مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى الْهَيْسَلِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى
النَّاهِبِينَ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَحْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَءُوا أَنْ
يَسْلُكُوا فِي طَرْفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ
حُمُومٌ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ
يَعْرِفْ، وَأَخْرَقَتْهُ وَلَمْ يَصَعْ فِي قَلْبِهِ.